يشترط ان تكون بينه وبين ما قبله اشتراك في معنى قصد
اشتراكهما فيه لئلا يلغوا الوصف وقبله قبل النعفة الرماني بنا
مكسورة ونون ساكنة ودال مهملة قطعة الجبل العظيمة ولعب
به شاعر من شعراء الحماسة قيل لعظم خلقه او لانه قال لاصحابه
يوم حرب استندوا الي فاني لكم فيند قال المرزوقي والزماني بكسر
الزاي المعجمة وتشديد الميم نسبة الي زمان ابو حي من بكر كما في
الصحاح ويقولون في جمع بيضا وسودا وخضرا بيضاوات
وسوداوات وخضراوات وهو لحن فاحش لان العرب لم تجمع
فعلا الذي مونثه افعل بالالف والتا بل جمعته على فعل نحو
خضر هذا مشروط بان لا ينقل الي الاسمية حقيقة او حكما
كسودا اذا اجعل علما وكخضراء الاخضر في الحديث ليس في الخضراوات
صدقة لانه غلب على البقول حتى شمل الاخضر وغيره وقد صرح
بصحته كما ورد في الحديث قال المبرد في كتاب المقتضب واما
خضراوات بضم الخاء الجاري على السنة الناس فقال في الطلبة
لا وجه له وقال بعضهم الصحيح فيه خضر اذ جمع خضرة والعلة فيه
انه لما كان هذا النوع من المونث على غير لفظ المذكر
ومبنيا على صيغة اخرى قل تمكنه وامتنع من الجمع بالالف
والتا كما امتنع مذكره من الجمع بالواو والنون هذا منقوض
بافعل التفضيل فانه يجمع بالواو والنون فيقال افضلون قياسا
مطردا مع ان مونثه على صيغة اخرى وهي فعلى فتدبر يا ابتي
ويا امتي فيثبتون يا الاضافة فيهما مع ادخال تا التانيث

عليهما

عليهما على قولهم عمتي وهو خطا اذا كان المنادي المضاف
الي يا المتكلم ابا او اما فعنيد لكثرة استعماله لغات بفتح وبكسر
وبضم او بوني بالالف مع التا كما قال يا ابتا علك او عساكا واختلفوا
في هذه التا فقال الكوفيون هي لتانيث الكلمة ويا المتكلم
مقدرة بعدها ورد لجواز قلبها ها في الوقف ولو كان بعدها
يا لم يجز وذهب البصريون الي انها عوض من يا الاضافة ولذلك
لا يجمع بينهما فيقال يا ابتي ويا امتي الا ضرورة والصحيح انه ليس
بضرورة الا انه شاذ لانه قرئ في قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت
يا حسرتي كما في الكشاف فقول المص انه خطا خطا ومن غريب هذه
الكلمة قولهم فيها يا ابتات كما قال الشاعر يقول ابنتي لما رات
شاحبا كانك فيها يا ابتات غريب وخرج على ان ابا مقصور
والتا عوض من يا المتكلم وكان الاصل يا اباي وقيل الالف فيه
اشباع ويقولون عيرته بالكذب والافصح ان يقال عيرته
الكذب بحذف البا قال ابن بري قد جا تعديته عيرته بالبا
في كلام الفصحا من العرب كقول عدي ابن زيد
ايها الشامت المعير بالدهر اانت المبرا الموفور
وقال ايضا ايها الشامت المعير بالشيب اقلن بالشباب افتخارا
وقالت الصلتان لجرير
اعيرتنا بالبخل ان كان ما لنا لو ابوك الكلب لو كان ذا بخل
ثم انه لا شاهد له فيما انشد على تعديته بنفسه لاطراد حذف
حرف الجر مع ان وان والشاهد قول حميد ابن ثور

Copyright © King Saud University